

تفسير سورة الأنفال (73) تابع تفسير الآيات 27 - 57 | الشيخ

عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاتمان الاكلمان على خاتم النبيين وقائد الغر المحجلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان - [00:00:04](#)

اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض. والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا - [00:00:24](#)

ان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير. والذين كفروا بعضهم اولياء بعض لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا. اولئك هم المؤمنون حقا. اولئك هم - [00:00:44](#)

المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين امنوا من بعده وهاجروا وجاهدوا فاولئك منكم واولو الارحام بعضهم اولياء بعض في كتاب واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم - [00:01:07](#)

قبل ان اتابع حديثي في تفسير هذه الايات المباركات احب ان اتمم الجواب على السؤال الذي سأله احد الاخوة البارحة وبدأت الاجابة عنه بين الاذان والاقامة عندما استدل بقوله تبارك كلمة ولي ولي. اللي انا اثرتها والكلام فيها ما لكم ولايتهم من شيء حتى يهاجروا. وتعرضت - [00:01:31](#)

ولتعريف الولي وان الولي ضد العدو. وان اولياء الله احباب الله وكل من امن بالله فهو حبيب لله. ولو كان فاسق عاصيا سكيما عرييدا زانيا سارقا. لاني ما دام لم يشرك بالله - [00:02:01](#)

ولم يستحل شيء من هذه الحرمات لان لو استحل منها شيئا كفر وخرج من دائرة الاسلام وانما وقع فيها كما قال تبارك وتعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا - [00:02:20](#)

وربنا تبارك وتعالى كما اخبر عنه صلى الله عليه وسلم بانه بان العبد اذا عصى الله ثم قال تبت يا رب قبله الله عز وجل وغفر له. فاذا رجع واذنب يعني مهما بشرط الا يكون مصرا على المعصية - [00:02:36](#)

وانما يقع فيها بجهالة يعني يغريه الشيطان عميان ويقع في يقع في المعصية انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قرر يعني قبل الموت كما غير واحد من اهل العلم - [00:02:53](#)

يتوبون من قلبها قبل الموت. ولما قال النبي عليه الصلاة والسلام من قال لا اله الا الله دخل الجنة. قال ابو ذر رضي الله عنه رأى في كما جاء في الصحيح قال ابو ذر وان زنا وان سرق يا رسول الله قال وان زنى وان سرق. بس الكلام هذا ما هو يدل على ان الواحد يروح يلعب يزني ويسرق - [00:03:09](#)

اعتمادا على هالحديد لأ لاني انت ما تدري اذا وقعت في المعصية هل تنجح بعدها ولا ما تنجح؟ كان ابن عمر يقول لعبده تزوجوا فان العبد اذا زنا نزع الله من سربل - [00:03:29](#)

الايمان فان شاء رده عليه وان شاء امسك انت ما تدري اذا ارتكبت المعصية انك تبي ترجع بعدين تتوب ولا ما تتوب ولا تلحق ولا ما تلحق. وكما جاء في حديث اظن موضوع عن علي رضي الله عنه يقول للنبي - [00:03:42](#)

إذا اذنبت ذنبا فلا كل كل هم وسرور كل حزن كل هم وحزن يزول الا حزن اهل النار كل نعيم وسرور يزول الا نعيم اهل الجنة وسرورهم فانه لا يزول. وكل هم الا - [00:03:55](#)

وكل هم وكاد يزول الا حزن اهل الجنة فانه لا يزول بمعنى الكلام. يا علي اذا اذنبت ذنبا فلا تؤخر التوبة الى الغد. فان الى الغد مسافة بعيدة وعسى وعسى ان لا يدركك الغد فتتوب. انت ما تدري - [00:04:15](#)

انت ما تدري انفس معدودة يمكن يطلع النفس ما يرجع كم من واحد طلع النفس ولا رجع مرة ثانية طالع بنروح وانتهى من الدنيا واقبل على ما ما قدم من عمل فلا يفتقر الانسان. لكن النبي عليه الصلاة والسلام يبين ان الانسان اذا مات على - [00:04:32](#)
الايمان بالله والايمان برسوله ان كان تائباً من معاصيه فهذا ان شاء الله في خير كثير. ويقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من ابتلي من هذه الفاذورات بشيء - [00:04:51](#)

عن الزنا السرقة لقتل سيد الخمر اللي غيره ده. من ابتلي من هذه الفاذورات بشيء فاخذ به كان كفارة له. يعني افرض ان سرق وقطع كده افرض انه سرق سكر الخمر. افرض انه قتل - [00:05:07](#)

اختص منه من ابتلي من هذه الفاذورات بشيء فاخذ به. كان يعني في الدنيا كان كفارة له. فان ما فان تاب فان تاب الله عليه. فان مات ولم يتب فامر الله الى الله ان شاء عذبه وان شاء فعل. وربنا يقول في ايتين وفي سورة - [00:05:27](#)

واحدة ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ولذلك ذليل الشرك وكبير الشرك الا اذا لم يتب صاحبه منه ومات عليه لا بد ان يرمى به في نار جهنم. سواء كان شرك اصغر او شرك اكبر - [00:05:48](#)

ويصير عمله مثل امرأة طبخت طبخا جميلا جيدا وانفقت عليه شيئا كثيرا ثم لما انتهت ذابت شوية من الغاز الجزرة ماتوا عليه خربته خربتهم اللي رميتوا. فالشرك يفسد الاعمال الصالحة من يشرك بالله حبط عمله. ولقد - [00:06:11](#)

لاكرم خلقه ولجميع انبيائه المعصومين من الصغائر والكبائر المحفوظين من النقائص المعصومين من الشر. يقول لهم لحبيبه شيخ محمد السهام ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله - [00:06:35](#)

فاعبد وكن من الشاكرين اذا اعتمدت على الله وحقق التوحيد في قلبك. واسلمت وجهك ونفسك وفوضت امرك لله عز وجل على خير كثير. وطبعا الانسان اذا تم تفويض وتم ايمانه ويقينه بالله. يزني يسرق ويدور - [00:07:00](#)

معاصي. لان عليه حصانة حصانة. بسبب هذا الايمان وهذا التوحيد. يحسبه الله كثير مثل ما قلت في قرئت في الاية ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا. عيونهم تستبصر ويعرفون انهم وقعوا في الشر - [00:07:22](#)

ويتحزنون ويندبون ويبكون على خطاياهم ويبكون على معاصيهم ومثل ما قال تعست ليلة عصيتك فيها كيف لا ايوا انت الرقيب. تعست ليلة عصيتك فيها كيف لا استحي وانت الرقيم. فاذا كان الانسان بهذه المسائل هو ولي من اولياء الله - [00:07:42](#)

انسان يقول مثلا ولذلك ما قيل قال بعض الصحابة لا خافوا من الزنا اخشى من العنت يعني قال ما انت ميت الا انت رأي ما كتب الله لك. في معنى كلامه صلى الله عليه وسلم. انا من حافظ الحديث الان. الانسان اللي عليه - [00:08:02](#)

على الله ويلتجأ اليه فيكون ولي من اولياء الله. ما هو الولي صاحب القبلة اللي قلت لكم عليها امبارحة؟ هذا ما هو اللي قد يكون الشيطان تحت القبة. وكم من - [00:08:19](#)

حتى العوام يقولون كم من قبر انه زاروه احنا عند اخبار ما لها حد ولا تعد من هؤلاء الجاهلين الذين حولوا عباد الله اصناما يعبدون من دون الله ويضرعون اليهم وهم موتى في قبورهم لا يسمعون ولا يحسون وقد يكونون في عذاب في عذاب اليم - [00:08:29](#)

انت تدعوه وش يسوي مثل ما قال ربنا اولئك الذين يدعون. اولئك الذين يبتغون الى ربهم الوسيلة. لو كانوا صالحين هم يحتاجون الى الله. يدعون الى الله ويتوسلون الى الله ويستغيثون بالله ويستنجئون بالله ويستنجئون الى الله. ولا ولا عباد لهم ولا سند لهم الا

الله عز وجل - [00:08:48](#)

فلا يعتمدون على غيره. طبعا المؤمنون هذه طبيعتهم. فالان السائل يسأل يقول ما دام علي وري ليش يعينون ابو بكر وعمر ظلموها ابو بكر وعمر يا اخي انت الحين لو كان واحد كبير في عشيرتكم وفي قابلتكم تخجل ترفع عينك في وجهه - [00:09:08](#)

او ترفع صوتك عليه فتهجم على افضل اصحاب الانبياء قاطبة ابي بكر. ما مشى على الارض خير من ابي بكر بعد الانبياء كما قلت كثيرا في هذا المكان لما رآه واحد من فارس ورأى تعجب لابي بكر وهيئته هيبة سمح هيبة - 00:09:27

قال لاصحاب النبي انبي هو يقول الفارسي نبي هو قالوا ليس بنبي ولكنه يعمل اعمال الانبياء وذكرت لكم احاديث في صحيح

البخاري كثيرة تدل على ان ابا بكر هو خليفة النبي محمد صلى الله عليه وسلم لما قالت عائشة قال لها - 00:09:50

اشتد عليه المرء عليه الصلاة والسلام قال قل امر ابا بكر فليصلي به الناس. قالت يا يا نبي الله طب ابوها. ما هي تفرحي ان ابوها

بيصلي المفروض تفراح قالت لها هي تعرف عاجلة رشيدة مع انها كانت صغيرة السن - 00:10:11

صغير السن. تمتناشر سنة. تقريبا. ومع ذلك ضبطت من كتاب الله ومن سنة رسول الله ما لا يضبطه ما لم يضبطه الكثير من اصحاب النبي محمد عليه السلام. وكان الناس اذا اهتموا بهم ييجوا يسألون عائشة او يسألون النساء ويسألون عائشة في امرها. ومع ذلك تجد

بعض المنكوسين المنحوسين - 00:10:28

المدحوسين يسبون عائشة ويلعنونها بعد ان ظهر الله في صريح كتابه وقال عليها وقال عليها ان الذين يرمون المحصنات الغافلات

المؤمنات على عائشة لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد - 00:10:48

السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوصيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين. الخبيثات للخبيثات

للخبيثات والخبيثون للخبيثات. هي مع الطيب الخبيثين والطيبون والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات اولئك -

00:11:04

هيك يعني عائشة باجماع اهل التفسير اولئك عن اشارة التعظيم لها. واشارة التعظيم والجمع. اولئك مبرءون مما يقولون. لهم مغفرة

ورزق كريم. لو في قلبه ايمان يقول احنا مسلمين مسلم ويطعن على عائشة ويطعن على شيخ الامة ابي بكر - 00:11:24

والنبي لما صعد على جبل احد هذا هو وابوك كما رويتك ذكرت كثيرا لما صعد على جبل احد هو ابو بكر وعمر وعثمان واهتز الجبل

وارتجف تحت رجله النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اضرب الثلاث. ابو بكر وعمره عثمان - 00:11:48

بس اللي معه على الجبل. فلما ارتجف الجبل وهو في صحيح البخاري الحديث لا يذكره. قال اثبت احد يقول النبي اثبت احد فانما

عليك نبي وصديق وشهيدان. اثبت احد فانما عليك نبي - 00:12:03

شيخ الانبياء طبعاً. وصديق لم يسمى في امة محمد صديق الا ابا بكر. ولما نقرا اولئك الذين انعم الله عليهم النبيين والصديقين.

النبيين محمد في عندنا ونحن نؤمن بجميع الانبياء قبله. والصديقين طبعاً في في الامم لكن صديق الامة ال ابو بكر - 00:12:20

وطبعاً اطلقوا ولم يسمى احد في كتاب الله بصاحب النبي خاصة خير ابو بكر لما يقول واذا الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين

كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ هما في الغار. والله قارينا - 00:12:45

اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لصاحبه لا تحزن. والله ما هو خائف على نفسه ابو بكر ما هو خائف على نفسه ولا ذرة واحدة لكن

قلقان على النبي محمد وخائف عليه جاء له ضرر. فخايف يقول يا نبي الله لو ابصر - 00:13:05

احدهم تحت قدمه لرأنا. فيقول لو نظر احدهم تحت قدميه لرأنا فيقول له يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما. ان الله معنا لا تحزن

ان الله معنا. لا تحزن. واحد يقول له كده واحنا ويجون يلعنون ويسبون ويقلوا - 00:13:25

ويقول له على ابا بكر الطاغوت وبعدين يقولوا مسلمين متدينين احنا انصار الدين وانصار الاسهل انصار الاسلام ليش يسمونها بكر

وعمر يجمعون كلمة يجمعون شمل المسلمين يحبون اصحاب محمد جميعاً وعليهم ضرر لو احبوا اصحاب محمد؟ هم يجيهم ضرر لو

حبوا ابو بكر وعمر الا احبهم رسول الله - 00:13:45

امثلة كثيرة يقول اثبت احد فانما عليك نبينا صديقنا شهيدان. ولما جاء ساق بقرة كما ذكرت ذلك كثيرا كثيرا عندما نتعرض لامثال

هؤلاء هؤلاء المتحرفين المنحرفين عن دين الله من اهل الاهواء المبتعدين عن سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم عندما عندما -

00:14:05

حدث النبي اصحابه وقال ان رجلا من قبلكم يعني كان يشق بقرة فركب بقرة فقالت البقرة ما لهذا خلقت فقال الصحابة يا الصحابة

كلهم ساكت وعمر ساكتين. فالصحابه قالوا يا نبي الله سبحانه الله بقرة تتكلم؟ قال انا اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر - [00:14:25](#)
عمر وذكر النبي كما جاء في البخاري ان رجلا كان يرعى غنما فجاء الذئب واخذ شاة واخذ يجري بها وصار الرجل يجري وراء الذئب الراعي يريد ان يسترد الاسرة منه - [00:14:50](#)

فرماها الذئب والتفت اليه وقال من لها يوم لا راعي لها غيري؟ انت تبي تموت وتخليها قال الناس كل اللي جالسين او بعضهم يا نبي الله سبحانه الله ذئب يتكلم؟ قال انا اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر - [00:15:05](#)
وقلت لك البارحة لما طعن الخليفة الراشد عمر بن الخطاب الملهم المحدث اللي لو سلك طريقا لسن هرب الشيطان الى اخر بيتعد عن طريق عمر خوفا من عمر رضي الله عنه. والذي نزلت ايات كثيرة من كتاب الله بتحقيق رأيه. الذي اشار - [00:15:25](#)
على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كحجاب النساء فداء الاسرى الكلام في الاسرى وغيرهم. في امور كثيرة. في امور كثيرة ومع ذلك فيقول علي دخل بعد ما طعن عمر وهو يقول للناس سووا سووا. سووا صفوفهم في الصلاة ويدخل عليه المجوسي ابن المجوسية. ابو - [00:15:45](#)

لؤلؤة لعنه الله ولعن الذين كانوا وراءه في لقتل لقتل عمر رضي الله عنه. فلما طعن جاء يقول لقيت يعني واقف عليه يصيح. يقول بابي انت وامي يا امير المؤمنين. لساعة من ساعاتك خير من حياة علي كلها - [00:16:05](#)
كنت اجيء فاسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فعلت هذا انا وابو بكر وعمر. انا اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر ويقول اتعبت الذين جاءوا اللي يجي بعدك ما في واحد يبي يحصلك. ولمن حصلت مجاعة بين المسلمين بدوا يقتصر نفسه - [00:16:25](#)
على الزيت على الزيت ياكل ايدامه زيت قليل قليل قليل وطبعا بدا الزيت ينفخ بطنه وتجرجر ويقول لها جرجري او لا تجرجري والله لن تذوق اللحم حتى يسمع منه امة محمد صلى الله عليه وسلم. يقول منين يجيبوا ذا؟ منين يجيبوا ذا؟ ومنين يطعنون عليه - [00:16:45](#)

يقول ابو بكر وعمر طيب يا اخي هل علي خائن عندما بايع اذا؟ وصلى ورائه لكن انا اريد ان استدل ما هو باحد البخاري لانه كلهم ما يؤمنون بالبخاري ولا مسلم. ولا يؤمنون باحاديث النبي محمد. ولذلك تجد السموم خالية من ذكر احاديث رسول الله. بس قال فلان - [00:17:06](#)

قال فلان قال عيان مجاهيل وغير مجاهيل. ولكن اية بدأتها البارحة وهي قوله تبارك وتعالى قل يقول الله اهل النبي محمد. قل للمخلفين من الاعراب بعد ما جاء من غزوة تبوك ورجع في اخر رمضان. في اول شوال من السنة التاسعة من الهجرة من السنة التاسعة من الهجرة. يعني جايب - [00:17:26](#)

سنة تقريبا عليه الصلاة والسلام ونزلت سورة التوبة وفضحت المنافقين. فبعض الناس جاءوا قالوا احنا ان شاء الله اي دعوة تدعينا نبي نطلع من المتخلفين اللي ما حضروا اللي ما حضروا غزوة تبوك. فيقول ربنا كل المخلفين من الاعراب - [00:17:51](#)
ستدعون الى قوم يعني الى قتال قوم سيدعوكم ولي امر المسلمين. ستدعون يعني سيدعوكم ولي امر المسلمين. لقتال قوم للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم يعني الى قتال قوم اولي بأس شديد. يعني اهل تجربة وحكمة وقوة - [00:18:11](#)
وتمرد في القتال اهل حرب ما بهم ريبة ولا شك اهل حرب. ستقاتلوا او يسلموا. تقاتلونهم او يسلموا يعني ما لهم الا الاسلام او السيف ان اللي بيدعوكم ولي امر المسلمين ستدعون الى قتال الى قتال قوم اولي بأس شديد. ما لهم الا القتال او السيف - [00:18:37](#)
وانا الاية اللي انا اقراها الليلة هذي الايات اللي قريتها الليلة هذي الحديث اللي انا بديت اقراه ووقفت عند قوله صلى الله عليه وسلم ولا تمسلوا ولا تقتلوا وليد لا تغل ولا تغدر ولا ولا تمسلوا ولا تقتلوا وليدا ووقفت عندها في الحديث البارحة. في البارحة قبل اذان العشاء بقية الحديث في - [00:19:02](#)

فان فان ابوا فسلهم الجزية اذا لقيت عدوك من المشركين بقضايا الليلة ان شاء الله. اذا لقيت عدوك من المشركين فاخرها ادعوه الى ثلاث خصال ادعوه الى الاسلام فان الله يدعوك كذا فان - [00:19:25](#)
جابوك الى الاسلام فادعوه ان يتحولوا من دارهم الى دار المهاجرين ثم يقول له فان ابوا فاعلمهم انهم يكونون كاعرابي مسلمين لهم

لهم يجري عليهم حكم الله. انت ان تحولوا يعني اعجابوك وتحولوا الى دار الهجرة دار دار المهاجرين - 00:19:39

فاعلمهم ان لهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين. فانهم ابوا ان يتحولوا من دارهم الى دار المهاجرين فاعلمهم اخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المسلمين - 00:20:00

حكم الله يعني في الصلاة والصوم والزكاة والحج وهذه الامور ولكن ولكن ليس لهم الا حق في في الغنيمة والفيء في الغنيمة والفي الا ان يجاهدوا مع المسلمين الا ان يجاهدوا مع المسلمين فانهم ابوا - 00:20:21

يعني ابي وابى هؤلاء فسلهم الجزية طبعاً ما هو المؤمن؟ ما هو يسأل المؤمنين الذين لم يهاجروا لان خصهم قال قال وان استنصروكم في يعني لهم حق الايمان. بس لا - 00:20:45

ما لهم ولاية النصرة ما لهم ولاية النصرة الا اذا استنصروك على قوم ليس بينك وبينهم وسع. فان استنصروك على قوم بينك وبينهم من المشركين. بين فلا فان ابوا اللي هم المشركين اللي في اول الحديس. واذا لقيت عدوك فانهم ابوا فسلهم الجزية. فدل ذلك على

ان الجزية - 00:21:00

تؤخذ من كل مشرك لم يؤمن بالله. اذا اذا كان تحت ظلال الاسلام وتحت سيطرة حاكم المسلمين. تؤخذ منه الجزية. تؤخذ منه وهي ضريبة طبعاً ضريبة انما تاكلها على المرأة عليها لا على النصرانية ولا على اليهودية ولا على المجوسية ولا ما يؤخذ منها الجنسية -

00:21:23

جعل العيال الصغار ولا على اللي ما يستطيعني العمل ولا على الشيبان الكبار مثل ما قلت لك ان عمر رضي الله عنه مرة مرة في شارع اسلام شوارع المدينة فلقى شايب كبير يحمل حمل حطب على راسه وكل ما يقوم يسقط فبدأ عمر يساعده وبعدين قال ليش انت ما

عندك احد يكد عليك او يسعى لك؟ قال - 00:21:47

البعيد يهودي من اهل الذمة وانه يجمع الحطب عشان يبيعه في سداد الجزية. فيأمر عمر باسقاط الجزية عن جميع الكبار من اليهود والنصارى ما عليهم جزية. رحمة الاسلام بس ودينا الناس يعرفونه. ودينا الناس يعرفونه عشان ما يستحون ويخجلون ويقولوا -

00:22:07

تعاون مع اليهود والنصارى والذين اشركوا ويحسبون ان الاسلام الاسلام عزيز واللي يدخله عزيز وحتى اليهود والنصران اللي يستظل في ظله عزيز حتى اليهودي والنصراني لان الجندي اللي بيدفعونها لحماية اعراضهم واموالهم لا يعتدي عليهم احد. ولو واحد

من المسلمين اعتدى على معاذ - 00:22:27

بدأت منه ذمة الله وذمة رسوله. لولي امر المسلمين عاهد مشركا او اي معاهد. لو عاهدوا واعتدى عليها رجل من هيا تبرأ من الرجل

هذا الذي اعتز ذمة الله وذمة رسوله - 00:22:47

اذا اخبر ذمة ذمة المسلمين الاخبار ذمة المسلمين فالاسلام هذا. فالجزية تؤخذ عند اكثر اهل العلم جماعة من العلما يقولوا لا وكم من

اخطائهم يقولوا الجزية ما تؤخذ الا من اليهود والنصارى - 00:23:01

اليهود والنصراني اذا غلبهم المسلمون واستمروا على دينهم تؤخذ منهم الجزية وش دليلك؟ قال دليلي قوله تبارك وتعالى قاتلوا الذين

لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من - 00:23:20

الذين اوتوا الكتاب كان من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ولا الدليل اللي انت قلتيه دليل حق

والاستشهاد في محل بس كونك حملت على غير ما ضيقت على ما انت ما دريت - 00:23:36

ان الله انزل هذا القرآن على النبي محمد ليبينه للناس. وانه قال اوتيت القرآن ومثله معه ولما جاءت المرأة فسمعت عبدالله ابن ابن

مسعود رضي الله عنه يقول لعن لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:55

يعني يسمونه دا اللون اللي تلون به الخضرة جلدها. لعنة الواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة متفلجات للحسن المغيرات خلق

الله. قالت المرأة يا ابن مسعود انا قرأت المصحف ما وجدت فيه اللي انت بتقوله ده - 00:24:13

قال لو كنت قرأته لوجدته قالت قرأته ما قرأت ما بين الدفتين. من اول اية في القرآن الى اخر اية. ما لقيت الكلام اللي انت بتقوله

ده؟ قال لو كنت قرأت - 00:24:32

قالت قال لو كنت قرأته لوجدته. قالت واين اجد ذلك؟ قال في قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله
اللي يقول لكم حرام قولوا حرام - 00:24:46

لا تقولوا من الكتاب لان الوحي يبجي وحي للقتل ووحي غير متله. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى.
فالسنة وحي غير السنة اللي ما يجيبها من عنده يجيبها بوحي من الله عز وجل لكنه وحي غير متلو ما هو قرآن. فوجب على
المسلمين ان يعتمدوا على كتاب الله - 00:25:02

فهو مصدر التشريع والنبي عليه الصلاة والسلام في الحديث اللي قريت لكم هذا في صحيح مسلم فيقول على المشركين فان ابوا
فسلهم الجزية. وجماعة من اهل العلم قالوا زد على اليهود - 00:25:22
والنصارى نزيد على اليهود والنصارى في اخذ الجزية المجوس عباد النار اللي كانوا في فارس في بلاد فارس. اللي كانوا يقولون
بالهين اله للخير واله للشر يعبدون الهيه اله للخير واله للشر. ويسمون المجوس. هؤلاء المجوس قالوا يدخلون مع اهل الكتاب -
00:25:39

في ان تقبل وش الدليل؟ قالوا ما اسرة عن عبدالرحمن بن عوف انهم لما فتحوا بلاد فارس عشان وش يعملون لهم؟ فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الحديث في البحث سنوا بهم سنوا بهم سنة اهل الكتاب غير نكحي نسائهم ولا - 00:26:01
اكلي ذبائهم ولا اكل غير نكحي نسائهم ولا اكل ذبائهم. يعني لا تؤخذ منهم الجزية ولكن يختلفون عن اليهود والنصارى بان اليهود
نصارى تؤخذ منهم الجزية. لكن تنكح بناتهم ويعني تتزوج يجوز الزواج من يهودية اللي هي عليه دي. هي تقول عيسى ابن الله صلى
الله واليهود واليهودي يقول عذاب الله ولكن قال لنا ربنا يجوز - 00:26:21
انتكحوا بناتهم. يسألونك يبين على ان نساء اهلك حل لنا وطعامهم ايضا اللي يذبحوه. بس اللي يذبحوه بشرط ان احنا ما نسمعهم
يسمون باسم المسيح ولا باسم العذر لاني لو جه واحد مسلم يقول لا اله الا الله محمد رسول الله. وذكر غير الله عند ذبيحته لا تؤكل
ذبيحته - 00:26:48

وهو اصل مسلم فذلك هؤلاء لكن اذا جابوا لنا ذبيحة مذبوحة وذبيحة نصراني ياكلها ولا نسأل هو ثم ما ثم هو ذكر المسيح ما ما لنا.
ولما اجى في حديث عائشة رضي الله عنها وابي ثعلبة الحسني لما جيء - 00:27:19
تقول عائشة كنا نؤتى بلحمان من قوم حديث عهد بجاه الاسلام توهم اسلموا توهم ما ندري اصموا الله عليها سموا الله وكلوا. وكلمة
النبي سموا الله وكلوا ما هو التسمية ليس منها الجديد انت بتحل الحرام. لاني التسمية اللي تنفع عند اراقة دم الذبيحة - 00:27:37
فلوراق دم الذبيحة واعتمد الا يسمى عليها. ثم بعد الساعة قال خليني نسمي عليه ما تؤكل. لا يسمى عليها الف مرة ما تؤكل ان بهذه
التبرك وبعدين لما واحد قال قال يسأل قدام النبي واحد عن الطعام قال يعني هذا ذبيحة كذا وكذا قال لا تخبره - 00:27:57
النبي يقول للصحابي المسئول لا تخبره لان هذا تنطع تنطع في الاسلام الاسلام يكره التعسف والتعسف. ولذلك يقول انما بعثت اذا
ارسل رسولا الى بلد من البلاد او السودان مثل ما بعث معاذ وابو موسى الاسعدي يقول انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ويقول
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا - 00:28:15

وتطاول ولا تختلف هذه وصايا رسوله صلى الله عليه وسلم فقالوا الجماعة هذول جماعة ايضا من الفقهاء قالوا اللي تؤخذ منه
الجزية. اليهود والنصارى والمجوس قل له طيب انتم غفلتم عن هذا الحديث اللي بيظيع مسلم؟ - 00:28:38
واخذ به الكثير من اهل العلم عن ان الجزية تؤخذ من كلك الا المرتد طبعاً اللي يكون مسلم مرتدي ما له الا ان يتوب او يقتل ما له
الا ان يرجع الى الاسلام او يقتل - 00:28:55

ما فيه من بدل دينه فاقتلوه من بدل دينه فاقتلوه. يقول عليه الصلاة والسلام. اللي الحد في دين الله بعد ان كان مسلماً لكن صارت
كل واحد يخطب على هواه. اللي يسب ربنا - 00:29:10
كله يسب نبينا ولا اللي بجدد ولا يقول ليش تعملوا كذا. ولا يقول لي الصلاة انتهى عهدا يا ولدي ويكفر كفرا صريحا يوجب لدته

وقتل ما شيء ولينا دون في الصحف والاذاعات والمجلات - [00:29:24](#)

ليش المرة ما تصير مثل الرجل في الميراث لو كان جاي مرة واحد من الصحابة جالس وقال واحد في قلبه بعض الشك قال في

مجلس معاوية والله ما قتل كعب بن الاشرف الا غدرا - [00:29:39](#)

اللي ابر بقتله للكعبة رسول الله لانه اذى الله واذى رسوله. هذا اليهود اللعين اذى الله واذى رسوله. فامر النبي بقتله وقد وتولى امر

ذلك محمد مع جماعة من الخيرين النيرين واصحاب محمد عليه الصلاة والسلام - [00:29:55](#)

فلما قال الرجل والله ما قتل ما قتل كعب الا غدرا جاب الراجل بسيفه يرقص الصحابي يرقص بسيفه ويقول يا معاوية يطعن على

والله لو فارق في فراشك لضربت عنقه بالسيف. بس خليه يطلع من عند الفراس اللي انت قاعد عليه - [00:30:12](#)

والله ما اخليه يمشي على الارض ولا يعيش يقول لامير المؤمنين في ذاك الوقت لما طعن علينا ويقولون مرة تقول تهدأ ليش تخلي

المرأة ما تتزوج اثنين او تتزوج ثلاثة ليه - [00:30:30](#)

من المتاع الحسن. ليش تعملون كذا؟ ليش يعني صارت الاذاعات وخصوصا بعد ما بلي الناس بهذا البلاء المستطيع اللي يسمونه

الدش؟ صار كل كل ما يريد اعداء الله ان يوصلوه الى قلوب الناس وصل. من الطعن على دين الله ومن الطعن على كتاب الله ومن

الطعن - [00:30:43](#)

على اولياء امور المسلمين. ومن الطعن على حكام المسلمين المقيمين لشريعة الله. صار كل شيء يصير وصار اللي ما بهم عقل ولا وعي

العمي البطن الصم يستقبلون هذا. اذا سمعوا شرا انفتحت له قلوبهم. واذا سمعوا خيرا اغمضوا عليه. اذا ذكر الله - [00:31:03](#)

وحده اشمزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون. انا ضربت هذه الامثلة لابين ان المشركين

كانت تؤخذ منهم الجزية فلا يقتلون اذا رضوا يؤدوا الجزية. وربنا يقول هنا في الاية اللي انا قرئت من سورة الفتح - [00:31:22](#)

قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي بأس شديد يعني اهل حرب ما هم لعب اهل حرب يعني يلا يفتك الاحد منهم من

الفرار منهم تقول له ايه؟ تقاتلونهم او يسلمون - [00:31:42](#)

يعني ما فيه الا الاسلام او السيف ما في قبل كثير. ما في قبول كثير طيب اللي ما له جابوا الجزية منهم؟ المرتدين المرتدين جماعة

مسيلمة القذافي اليمامة والذين معه - [00:31:58](#)

جماعة مسيلمة الكذاب في اليمام والذين معه. هذول ارتدوا بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. كما ارتد جماعة من يعني ارتدت

اكثر البلاد طبعا الا ان اهل مكة واهل المدينة واهل جواثا من البحرين. هو ثابت في المساجد هذه الثلاثة. مسجد المدينة ومسجد مكة

ومسجد جوازة حتى يقول شاعرهم والمسجد - [00:32:16](#)

الشرقي صار لنا يعتز بانه وطبعا نجح ما مضى مدة ابو بكر الحبيب الرحيم اللين السمح السهل بمجرد ما علم ارتدوا بعد موت النبي

وصلوا يصلون. بس يقول الزكاة ما احنا معطينها لابو بكر - [00:32:36](#)

لان ربنا يقول خذ من اموالهم صدقة تطهرهم والنبي مات اللي كان يبي يدعو لنا. ومن ابو بكر يبي يدعو لنا خلاص انتهت الزكاة ولا

احنا عاطينها لابو بكر. صار هذا في اهل اليمامة وفي - [00:32:53](#)

اهل حایل وجاههم وجاههم ثمامة ابن اسامة اليمام الحنفي رضي الله عنه. اللي اخذوا للصحابة وربطوه في المسجد. فلما مر عليه

النبي عليه السلام وقال يا ثمامة ما ترى يا محمد؟ ان تقتل تقتل زادا وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال - [00:33:06](#)

لك منه ما تريد. فتركه النبي اليوم. فلما جاء مر عليه في اليوم الثاني قال ما وراك يا ثمامة؟ قال ما ترى؟ ان تقتل يعني انا وان تنعم

تنعم على شاكر - [00:33:28](#)

وان فكنت تريد المال جميع كانت جماعة لاتيتك منه ما تريد فتركه النبي في الليلة الثانية. الليلة الثالثة مر عليه ما وراك يا ثمامة؟

قال ما ترى يا محمد؟ ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل زادان - [00:33:43](#)

وان كنت تريد المال جمعت لك ما تريد. قال اطلقوا قمامة بدون شيء مقلب اسلم ما قال انا اسلمت لانه لو اسلم خلاص ما في منا

لاحد. لكن امر باطلاقه وهو على شركه. فعندما انطلق بحث عن اقرب - [00:33:57](#)

من الماء اللي كانت تحض بالمسجد النبوي البضاعة اللي كانت شمالية المسجد. وانطلق الى البير واغتسل ثم رجع وهو يرفع عقيرته
يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقسم بالله انكم يا اهل مكة لن تذوقوا حبة قمح من قمح اليمامة - [00:34:15](#)
اذا امنتم برسول الله محمد صلى الله عليه وسلم يقول لا والله ما تذوقون حبة طعام من طعام اليمامة الا اذا امنتم برسول الله. وينفع
الله به فلما ارتد جماعته جاهم - [00:34:35](#)

نعولكم. متابعة ابو سليمان الكذاب اجتمعوا اللي ادعى النبوة. وصار يغرر بهم هذا الشيطان. فجاء وقال لهم يا جماعة اين انتم اين
انتم تتبعون هذا الضال؟ تتبعون هذا الشيطان ذا؟ اين انتم؟ اللي يقول طبعاً لما ذكرت لكم عمرو ابن العاص مرة لما قال له يا -
[00:34:51](#)

احد صديق له في الجاهلية. قال له يا يا مسيلمة محمد ينزل عليه وحي. وقرآن انت بينزل عليك قرآن؟ قال نعم. قال وش القرآن اللي
نزل عليك؟ قال نزل علي يا - [00:35:16](#)

نق يكتنن الجين نصفك في الارض في الماء ونصفك في الطين. لنا نسخ الارض ولقريش نصها. ولكن قريشا قوما يجهلون وكنتجن
النبي عليه الصلاة والسلام يقول له خلي لي نصف الولاية بعدك. قال لو تبي مثل هالسواقة ما عطيتك - [00:35:26](#)
جه عشان يسلم هنا وقال له انا مستعد اني اسلم واتبعك بشرط كل بعض الامر بعدك قال له لو تبي من هذا ما اعطيتك. وانصرف عدو
الله على هذا الحقد والغل. فلما جاهم ثمانية يا قوم اي - [00:35:43](#)

اينها تتبعون هذا الشيطان؟ اين هذا من قول هل هذا يصدر من يقول لهم هل هذا يصدر من؟ اين هذا من قوله تبارك وتعالى والعصر
ان الانسان لفي خسر. الا الذين - [00:35:59](#)

امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فنفع الله به من نفع واستمر على كفره من كفر. واهل اليمامة جاهم عديب بن
حاتم اهل حاييل وسلمى لما جاءهم ايضا عتيد بن حاتم وكان من اخر الناس اسلاما رضي الله عنه وكان هارب. هارب في الشام
وتنصر. فلما جاءت - [00:36:19](#)

واسباها اصحاب النبي ومر عليها النبي عليه الصلاة والسلام وهي في السابق. قالت يا محمد انا بنت اكرم العراء. فلم يلتفت اليها اولا
وعرف انها بنت حاتم الطالبلي لانها كانت اشهر الناس ضيافة وكرا. اللي كان يقول للعبد اوقد النار فان الليل قر. وان جلدت عبدا وان
جلدت ضيفا - [00:36:46](#)

انت حر. يقول اوقد النار فان الليل قرد للبارد. وان جلبت ضيفا فانتحر. انت عتيق اذا جبت لي ضيف. فقالت انا تركي اليوم الثاني
نفس قصة القصة. اليوم الثالث قال اطلقوها. فلما اطلقوها ركبت بعيرها في الحال من المدينة واتجهت الى الشام. الى اخيها عديب
بن حاتم - [00:37:07](#)

وهارب في الشام. عايزين نحاسب الطعن. كنا نتنصر. قالت يا عدي اري ان انت لن تدرك محمدا. فان يكن نبيا فلسابق اليه بفضل وان
يكن ملكا فانت انت. ان كان ملك ما هو بجايك. وان كان نبي فالحقه قبل ما تروح لان اللي ما يصير لك فضل السب - [00:37:27](#)
الى رسول الله. فلما جاء وصل المدينة سمع كلام وقته عندما وصل المدينة ويصادف. عندما استقبله رعاه النبي محمد وعرف انه واذا
عجزت تتعرض للنبي تسأل فيأخذ بيدها رسول الله ويترك هذا الضيف الكبير المقبل. والنبي ما يدري لانه يعلم الغيب. هل جاء ابو
سليمان ولا جاء على على اي طريق - [00:37:47](#)

اما ما امسكته المرأة والنبي ما يطلق اليد اللي تمسكه. قبله ما تمسك يده لانه ما كان لكن بيتعبه ثوبه. قال لي قضى حاجته ثم التفت
الى عدي لما عرف انه هو قال يا عدي ما يمنعك من الدخول في الاسلام؟ يمنعك من الدخول في الاسلام ان تقول اتبعه فقراء -
[00:38:10](#)

وان ثم اتباع الانبياء اكثر اتباع الانبياء من الفقراء يمنعك من الاسلام كذا والله يا عزيز والله لا يا عدي ليتمن هذا الامر. يعني دين الله
لابد من تمامه. ليظهره الله على الدين كله. ليظهره الله على كله. والله - [00:38:31](#)
هذا الامر حتى تسير الظعينة يعني الجارية من حزموت من عدن حتى تأتي الحرة في ارض العراق لا تخاف على نفسها الا من

الذئب وتم ذلك وتم ذلك. وصار عمر بن الخطاب يقعد في المدينة ويقول لو ان شاة عثرت بالعراق او لو ان دابة - [00:38:49](#) عثرت في العراق لخشيت ان يسألني ربي عنها يوم القيامة. يقول لم لم تعد لها الطريق يا عمر اخاف اني اسأل يوم القيامة ليش ما جعلت الطريق معبد امامي الدبة اللي تمشي؟ هدول هدول سادة المسلمين. هدول سادة المسلمين. فربنا يقول - [00:39:12](#) للمسلمين قل للمخلفين من الاعرابي قل للنبي ستدعون الى قوم اولي بأس شديد تقاتلون او يسلمون فان تطيعوا اسمعوا هذه واحفظوها والجماعة اللي في قلوبهم مرض اللي يوجهوا لنا هذه الاسئلة يضبطوها. ويرجعونها ويرجعون مشايخهم. ويقولوا لهم وراكوا قتلوا لنا هل هل - [00:39:32](#) كذب وهالضلال اللي طوعتم بنا فيه. اللي طوعتم بنا فيه. فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا يطيع من؟ يطيع الداع اللي يدعوههم لقتال لقتال هؤلاء المشركين. ستدعون الى قوم اولي بأس شديد - [00:39:54](#) تقاتلونهم او يسلمون فان تطيعوا يعني تطيعوا الداء اللي هو ولي امر المسلمين يؤتيكم الله اجرا حسنا. وان تتولوا او كما توليتم من قبل. يعني اختلفتم ما جئتم في غزوة تبوك يعذبكم عذابا اليما - [00:40:15](#) طب مين الداعي؟ هل رسول الله دعاهم لخروج قتال قوم اولي بذة؟ لن يخرج رسول الله بعد نزول هذه اية الى قتال قط كانت اخر معركة شهدها رسول الله ودعا اليها هي معركة تبوك - [00:40:32](#) وكانت في شوال من السنة يعني جاءوا نزلت سورة التوبة في شوال بعد رجوعهم منها في شوال من السنة التاسعة للهجرة. فمتى اذا مين الداعي اذا؟ الداعي ابو بكر لان هو بعد ما ارتد قال لهم لقاتلهم. قال عمر اتقاتلهم وهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:40:52](#) قال والله يا عمر لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. والله لو منعوني عناقا او عقالا بغير كانوا يؤدونه على رسول الله لقاتلتهم علي حتى بلغ الامر من شدته رضي الله عنه يقول لعمر يا عمر والله لو جاءت الذئاب - [00:41:14](#) اكارع نساء النبي محمد ما تركت قتال هؤلاء حتى يرجعوا الى دين الاسلام طبعاً اعز شيء عند عند ابو بكر نساء النبي محمد اللي في مدينة النبي ما يحرص على سلامة احد كسلامة تركة رسول الله من النساء - [00:41:34](#) شركة رسول الله من النساء فيحميمهم ابو بكر بدمه ونفسه. ويقول والله لو جاءت الذئاب يعني هجمت على المدينة ذئاب تسب نساء النبي ما تركت قتال هؤلاء المرتدين حتى حتى يؤدوا ما كتب الله عليهم - [00:41:56](#) يقول عمر عمر يقول فما انشرح الله صدر ابي بكر رأيت ما شرح الله حتى شرح الله صدي لما شرح به صدره ابي بكر وقاتلهم. فهذا الدليل واضح جلي في كتاب الله يدل على ان ابا بكر هو خليفة النبي محمد - [00:42:12](#) ما عنده دليل. غيرنا اللي ما عنده الهوى والعمى والضلال. لو هات اية ما عنده اية الا هاللي جايب لي السؤال اللي البارحة يقول انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا هو قال الذين امنوا. يصير عالي لحاله - [00:42:33](#) قل الله هذا ولي الله على الجبيح. هو رسول والذين امنوا في كل المؤمنين الى يوم القيامة كل من امن بالله الى يوم القيامة ولي من اولياء الله احببت ان اؤكد على ذلك لعل هؤلاء يرتدعون ولعل الله ان يشرح صدورهم لقبول دين الحق حتى تكون امة الاسلام امة واحدة - [00:42:56](#) على قلب رجل واحد كما ارادها الله عز وجل. عندما قال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتن بنعمتي اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذوه. فانقذكم منها بهذا يتم - [00:43:17](#) التضامن الحقيقي للمسلمين. وبهذا يتم توحيد الكلمة بين المسلمين. اذا كنت يا اخي انت تطعن على اصول عقيدتي تقول له انا احبك تود عدوي مثل ما يقول الشاعر تود عدوي. يقول الشاعر تود عدوي. ثم تزعم انني صديقك. تود عدوي - [00:43:35](#) ثم تزعم انني صديقك ليس النوك يعني الحمق. ليس النوك عنك بعازب. انت احمق. اللي اللي تقولي انا حبيبك وانت اعدائي. تجري المعدة وتصديق اعدائي. اللي اللي يحبك يحب اهلك. ويحب اتباعك. واحنا امرنا ان نقول اللهم صل على محمد - [00:43:59](#) على ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم

وفي رواية صحيحة البخاري ومسلم. اللهم صل على محمد وعلى أزواجه وذريته كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم -

[00:44:19](#)

وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين انك حميد مجيد. هذا ديننا وهذا من ولنرجع الى حديثنا الذي كنت بدأت به بالأمس. وهو قول ما رواه سليمان ابن بريدة عن أبيه رضي الله عنه حيث يقول كان رسول -

[00:44:39](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خصته بتقوى الله ومن معه من اوصاه في خصته ومن معه بتقوى الله بتقوى الله خير وامر ومن معه من المسلمين خيرا. ثم قال اغزوا باسم الله - [00:45:00](#)
في اسمع اغزوا بسم الله في سبيل الله ما هو في سبيل الرياسة والكبار جمع المال في كذا لأ بسم الله فيزا اغزوا بسم الله في سبيل الله. قاتلوا من كفر بالله - [00:45:22](#)

ولا قاتلوا من كفر بالله. اغزوا مرة كررها مرة ثالثة. اغزوا ولا تفلوا الغلول الاخذ من الغنيمة قبل قسمتها فاذا اخذت من القسم بعد القسم يا سرقة اذا كان حازها صاحبها - [00:45:41](#)

وهي في حرز يعني المال المال قد يؤخذ من غير حقه وله اسماء يعني اخذ اخذ من الغنيمة قبل قبل القسمة يسمى غلول. ويقول الله وما كان لنبي ان يغفل ومن يغفل - [00:46:03](#)

يأتي بما غل يوم القيامة هذا يسمى غلول عندك لو اخذ المال من حرز يسمى سارق لو اخذ المال من جبر يسمى نباح لو اخذ المال يعني بطريق الخدعة وبطريق كذا يسمى مثالا يعني له له اسماء مثل المغتصب - [00:46:21](#)

يعني كالغصب يعني اخذ المال له اسماء على حسب الطبيعة اللي اخذ عليها. فاذا اخذ المال من الغنيمة قبل خصبتها يسمى فيبدأ النبي بالنهي عن الغلول فيقول اغزوا ولا تفلوا - [00:46:48](#)

ولا تغدروا. وطبعا تعرفون قيمة الغدر اصل ما يقدر واحد بالخير ولا يغدر الا المنافقون اية المنافق ثلاث اذا حدث كذا واذا عاد اخلف واذا وعد واذا اؤتمن خان. وفي بعضها اذا اربع وفيها اذا خاصم فجر - [00:47:06](#)

واذا عاهد غدر وذكرتم لكم حديث الصحابي اللي لما كان في الحرب مع معاوية قرب ارض الروم في في اية في قوله تبارك وتعالى واما تخافن من قوم خيانة انسي نفسي في السورة هذي. سب اليهم على سواء عندما مر - [00:47:29](#)

معاوية صار يقرب من بلاد الروم. معاوية بالجيش المسلم يقرب من بلاد الروم. يجرؤ حتى دخل بلاد الروم. بيني وبينهم عهد. بس وادي معاوية اني الحق يقرب من عاصمتهم من عاصمتهم او من مجتمعي مع جيوشهم قبل ما ما يتهاون - [00:47:49](#)

وقبل ما تنتهي مدة العقد العهد واذا رجل على على حمار او على بغل ينادي باعلى صوته وفاء لا غدر. وفاء لا غدر. وفاء لا غدر واذا به عمرو بن عبسة رضي الله عنه - [00:48:10](#)

فقال معاوية قالوا عمرو بن عبسة وش عندك يا عمرو؟ قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يبين انه اذا كان بيننا وبين احد من الناس فلا يحلن عهدا ولا ينقضه ولا الا عند انتهاء مدته - [00:48:26](#)

اذا انتهت المدة حل ما دامت المدة قاعدة وبدون ما بيان منهم خيانة لا يحل لك ان تنقض عهدهم. بحال لا تقدر بهم بحال من الاحوال. علمهم اذا كنت يقول واما تخافن من قوم خيانة فانذب اليهم على سواء. لا تروح على طول تفاجئهم ولا تقدر بهم. لا اعلن لهم قل لهم ترانا بلغنا عنكم - [00:48:43](#)

انكم تستعدون لحربنا واحنا بيننا وبينكم معاهدة. ترى اذا انتهت ان قاتلتونا قاتلناكم. يعني ان قبضتم العهد متى اجيناكم؟ وان لم وان لم تنقضوا ولكن يعني تجتمعون علينا فنحن ننتظر حتى ينتهي العهد الذي بيننا وبينه. حتى لا يفاجئهم حتى لا - [00:49:05](#)

يعني ربح الغدر الاسلام يبغضه. ولذلك جعله النبي من ابرز السيرة المنافقين انهم اذا عاهدوا غدروا. واذا خاصموا انفجروا فيقول ولا تغدروا ولا تمثلوا التمثيل بالقتيل بالقتيل ان يقطع اذنه - [00:49:28](#)

وهو حي او بعد ما يموت بعضهم يجيبوهم وهم احياء الاسرى هم احياء يقطع يده يقطع رجله يقطع اعضاءه عضو عضو

وهو حي هذا يسمى تمثيل. وبعضهم يقتله ثم يقطعه بعدين بعدها. مثل ما عمل بعض الناس من الزعماء الكلاب المعاصرين الا اما جاني واحد من كبار - 00:49:49

اسمه عبدالعزيز البدي وكان يدعو الى الله ويجيبه. انت اللي بتدعو الى الله ويقوم يقطعه قطعة يخليهم يقطعونه قدامه. يده ورجله ورأسه ولما يرموه في الزباله. احد الدعاة المؤلفين في دين الله من كبار طلبة العلم. ويدعون انهم مسلمين يعملوا ولا يدعون انهم مسلمين. يدعون انهم - 00:50:10

يعملون هذه الاعمال التي لم تخطر على بال الا اليهود والذين الا اليهود. اليهود يعملون مثل هذا واكثر منه ولكن شيوخ هؤلاء هم اليهود شيوخ هؤلاء اللي جابوا بانقلابات ليلية دل بالليل وقاموا يقطعون اوصانا الاسلام والمسلمين هم شيخهم اليهود. الماسونية والصهيونية - 00:50:30

طابعها وراء كل شر في انحاء العالم في انحاء وراه مع هؤلاء يقول ولا تقتلوا وليدا شف اياك يعني اياكم وقتل الصبيان اذا كنتم في حرب ابتعدوا عنه ابتعدوا عنه. وانا قلت لكم البارحة هذا يقطع ويجزم بان الذين يقتلون الاستفتاء والصبيان في بعض بلاد المسلمين. واذا - 00:50:52

لندن وغيرها من الاذاعات. قام المسلمون المتشددون والله ما يعرفون ربح الاسلام. حتى يكونوا متشددين في الاسلام. لا هم مسلمين ولا متشددين في الاسلام. المسلم يجعل المرة وهي ترضع ولدها. وبعدين يذبح الولد قدامها ثم يفجر بطنها ثم يخليها ويروح. المسلم - 00:51:20

يدخل على عيلة في ارضه ما زاعت الاذاعات من يومين وثلاثة. يا اخي يقتل واحدة من البنات ويقتل الاب والام والاطفال وياخدوا ثلاث بنات عشان يغتصبهن ما يمكن هذول يريدون قطع دائر قطع شجرة الاسلام بعروقتها - 00:51:40

اليهود والنصارى انساكو ولذلك كما قلت كثيرا يعني لما واحد فجر محل في نيويورك في في بلاد امريكا بمجرد ما تهجر المحل قال امسكوا العرب والمسلمين. ترى هم اللي فجره. في امريكا وقاموا يدفعون واحد جاي من امريكا في الطائرة صادفت انه ركب في الطائرة - 00:51:59

عندما وصل الى مطار الاردن ويقبضوا عليه ويكبنوه بالحديد ويردوه. على انك انت اللي فجرت ويطلع واحد يهودي هو اللي فجر الامريكان ويختزوا ولكنهم ما يعرفون الخزي ولا الفضيحة ولا العار. يحطوها في المسلمين عشان يبينوا ان المسلمين قطاع طريق - 00:52:19

جم مجرمون من هابون يحبون اراقة الدماء ونسوا حديث بريرة لما قالت لعبد الملك بن اذا كان لك الامر فاياك والدماء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل - 00:52:39

لا يرد عن باب الجنة بعد ان يراه بملء محجمة من دم امرئ مسلم يريقه من غير حق تقول بريرة لما عبد الملك ابن مروان اياك والدماء. احفظ دماء المسلمين. احفظ لانها محترمة. مثل ما قال عليه الصلاة والسلام. كل - 00:52:59

على المسلم يقول النبي في حديث رواه مسلم. كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. كل المسلم على المسلم تقول بريرة اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل ليرد عن باب الجنة بعد ان يراه بملء محجمة. يعني قد - 00:53:19

بملء محجمة من دم امرئ مسلم يريقه من غير حق. طبعا هذا مجتمع مجتمع السلام مجتمع المسلمين مجتمع السلام. ما هو مجتمع الغضب والنهب والتعدي على عباد الله واولياء الله وسفك دماء المسلمين. وسفك ولذلك ربنا يتوعد - 00:53:39

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما واحد يسمع هذا في كتاب الله ويروح يتعدى على مسلم ويقتل مسلم وهو يعرف انه يشهد لآخوه ولد آخوه يشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله وبمجرد العبد ما يقول - 00:53:57

يصير اخوك. كل من قال لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. طبعا واقام الصلاة واتى الزكاة لان الله يقول فان يعني من الشرك واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. ويقول في نفس السورة فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فآخوانكم

فانت كل من قال لا اله الا الله محمد رسول الله والتزم بهذه التعليم. اخونا حبيبنا قلبه قلبنا ودمه دمنا وجسمه جسمنا وحمايتنا وعرض عرضنا والواجب علينا نحيمه لو كان في اقصى اطراف الارض. والواجب على المسلمين ان يحموه وان يصونوه في كل بل لو

- 00:54:40

قصوروا لاثموا جميعا. لو قصرنا في حماية المستضعفين المسلمين ولم يتمكنوا يعني ولم يقوموا بندته يسر اس من جميعا ويعصون ربهم. هذا دين متماسك. دين كامل. دين رحمة. دين عدالة. دين - 00:55:00

ذي العزة لذلك كان يحبه. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يرى المسلمين كالشامة بين الامم يعني كالشامة البيضاء فوق رؤوس الامم كلها يكونوا احسن الناس ثيابا انظفهم نظافة احسنهم سلامة احسنهم معاملة اصدقهم لهجة يعني الانسان - 00:55:20 يؤدي ما فرض ويخاف الله في سره وعلايته. ويخاف الله في الغيب والشهادة. ويعلم ان الله مطلع اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب. اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت. ولكن - 00:55:44

علي رقيب. ولا تحسبن الله يغفل ساعة. وان ما يخفى عليه يغيب. تعرف ان يغيب عن الله ما يغيب عن الله شيء. وطبعا الاسلام يريد من الانسان كما اشرت في اول حديثه على ان المسلم يكون لجوءه الى الله - 00:56:04

هو اعتماده على الله ولا يرجو رجاء ولا يخاف خوف السر الا من الخوف السر. ما هو الخوف الطبيعي الا لو شاف عقرب ولا ثعبان فزع له هذا موقف في الرداء. هذا خوف طبيعة وجبلة في الناس. يعني لو خفت لو لقيت ثعبان ولا عدو مقبل عليك بسيف وخفت ما عليك

- 00:56:23

مأمت ضر على هذا الخوف. ولكن اذا خفت تخاف انه قالوا الميت الفلاني ذا تراه عنده علم الغيب. تراك اذا تحدثت في عنه يا بيحس ظهرك وياخذ عيالك وياخذ مالك هذا خوف السر. خاف الغيب ده. هذا لا يكون الا لله وحده. فلو بذلت منه جزءا فانت - 00:56:45 المشرك اذا بذلت منه فقد اشركت بالله عز وجل. استرسلت بالله عز وجل. ولذلك يقول وقائلة وقائلة مات الكرام. يقول ابن دقيق العيد رحمه الله ابن دقيق العيد يقول وقائلة مات الكرام فمن لنا اذا عضنا الدهر الشديد بنابه - 00:57:05

وقائلة يعني يا رب قائلة مات الكرام يعني كانوا يعيلونا ويجرون علينا ويجيبوا لنا المال ويعطونا من اللي عندهم وقائلة مات الكرام فمن لنا اذا عضنا الدهر الشديد بنابه فقلت لها من كان غايته همه سؤال لمخلوق فليس - 00:57:24 هذه مولدي. لان مات من يرجي فمعطيهم الذي يرجونه باق فلوذوا باباه ولزلك يقول واحد شاعر يا من الود به فيما امله ومن اعوذ به فيما احاذره لا يجبر الناس - 00:57:46

اضمن انت كاسره ولا يهيضون عظما انت جابره. العظم اللي انت تجبره ما يكسره احد. والعظم اللي انت تيضه اجبروا احد. يا من الود به فيما اؤمله. ومن اعوذ به مما احاذره لا يجبر الناس - 00:58:05

من انت كاسره ولا يهيضون عظما انت جابره. فلن سعيد من اسعده الله. والسليم اللي يسلمه الله فالتجنوا الى الله واعتمدوا عليه وحده. ولا تبذلوا شيئا من انواع العبادة الا لله وحده. لانه من يشرك بالله. فقد - 00:58:25

حرم الله عليه الجنة وأواه النار وما للظالمين من انصار. يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه بريدة ابن الحصيب رضي الله عنه ويقول الارث بعد بعد ما الالفاظ اللي ذكرتها وشرحتها. واذا لقيت عدوك من المشركين - 00:58:45 مباشرة واذا لقيت عدوك كلمة مشرك يشمل جميع من يعبد غير الله حتى يشمل اليهود والنصارى ولا وجميع المشركين؟ واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال ومسلم حاطط بين قوسين او خلال - 00:59:03

حديث صحيح مسلم ادعهم اذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال او خلال هي خلال والخصال معناها واحد فانهم اجابوك فاقبل منهم وكف عنه لا تعمل سيفك فيهم اذا اجابوك الى ما دعوتهم اليه - 00:59:24

فانهم اجابوك عن اله الخصال هذه فكن اقبل منهم وكف عنهم. لفظ مسلم في جميع النسخ تقريبا ثم ادعهم الى الاسلام ويظهر الظاهر ادعهم بدون سمة قد تكون هذه اتت من الكاتب - 00:59:49

لان ما لها معنى ولا محل في المقام هذا. ادعوهم الى ثلاث خصال او خلال. فانهم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعوهم الى الاسلام.

هذا اول وحدة فانهم اجابوك فاقبل منهم وكف عنه - [01:00:06](#)

واسألهم ان يتحولوا من دارهم الى دار المهاجرين. وانا قلت في الايام اظن البارحة وقبلها وانا اتكلم في هذه الايات في هذه الايات

اوجب الله الهجرة على من امن ان يهاجر الى المدينة ليكثر سواد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لان - [01:00:25](#)

المسلمين كانوا قلة مثل ما وصفهم يوم بدر. لقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. ما هو ذليل بمعنى يعني منكسر. لا الانسان قد يكون ما عنده طعام يومه وسراته في السماء - [01:00:47](#)

يقول الشاعر تعيرنا ان تعيرنا ان قليلا ان قليل عديدنا تعيرنا ان قليل عديدنا فقلت فقلت لها ان الكرام قليل تعيرنا انا قليل عديدنا فقلت لها ان الكرام قليل وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجار - [01:01:03](#)

يعيرون ان قليل عديدنا. فقلت لها ان الكرام قليل. وما ضرنا انا قليل عديدنا. وان ان وما ضرنا ان قليل وجارنا عزيز وجار الاكثرنا ذليل. والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:01:27](#)

هذا اخر سؤال جاي يقول بعض الناس يشهدون ان لا اله الا الله محمد رسول الله ولكن يسبون الصحابة. حولها لما امتنا من الدندنة كل حديثنا عنها نزلنا عليها طويلا - [01:01:49](#)

وهذا اللي سأل السؤال نوالكم الله ورسوله الزين امنوا طبعاً الحديث من اجله يعني البارحة كلها اللي بين الاذان والاقامة من اجل سؤال سؤال خطير لكنه ما اكتفى جايب لي سؤال الان يقول لي ان ابن كثير والرازي يقول لي نزلت في علي - [01:02:07](#)

انما وليكم الله ورسوله استاز علي والذين امنوا هذا علي كل دول علي الذين يقيمون الصلاة هم اثر اثر ان علي تصدق وهو راعك فاذا تصدق علي وهو رقصة نزلت في - [01:02:24](#)

ولا الان عامة تشمل علي وغير علي وجميع المسلمين الى يوم القيامة يشمل جميع المسلمين يوم القيامة لكن يدندون الله يكفيننا شرهم ان شاء الله هل هناك ما يضمن آآ هل هناك ما يسمى بالاقطاب والواتاد والانجاد والابدان والغوص - [01:02:46](#)

طبعاً اه ذكرت البارحة ان بعض الناس قالوا في اربعة من البشر هم اللي يتصرفون في الكون في السماوات والارض. ذكرت البارح اربعة يسموني الاربع الاقطاب والانجاب يقولون هذا في دعواتهم - [01:03:02](#)

ولا ادري عنه كيف فهموا جاهدين الله وكم عاشوا بين المسلمين هل هناك علم للباطن وعلم للظاهر واهل الشريعة طبعاً انا ذكرت في قصيدي ذكرتها مرة هنا آآ لما آآ واحد يقول اذا كنت في - [01:03:19](#)

وغمم فناديناه هكذا انجيك من كل ضيقة فيسميه مكتوب على ساق عرشه وفي اللوح محفوظ فوق عبادته. رديت عليه بقصيدة من زمان من زمان من حوالي خمسين سنة. وذكرت فيها - [01:03:34](#)

بحمده اله الى ان قلت وقد قسم الجهال دين محمد قلت بحمد اله قد بدأت مقالتي وقد رمت فيها نصح اهل شريعتي. وزدت عن الحوض المبارك كل من اراد به سوء لحقد ونقمتي. وان سلاحي - [01:03:44](#)

قول ربي وسنة اتانا بها المختار خير الخليفة. واقوال اهل الفضل من سلف مضوا على خير اخلاق وعلم وحكمة. فيا ايها الانسان انا هذا هو لاحظ المقصود في كل حاجتي. فان كنت حظي ضيق فربك حاضر فاسأله اذا ينجيك من كل كربة. وان كنت في هم وغم فناده يجبك - [01:03:59](#)

ويكشف كل هم وغمة ولا تسألن احدا سواه ان يكن نبيا كريما قد اتى بالرسالة فللخالق التصنيف جل جلاله. ومن يرجو غير الله بذلتي فخير الوري المختار. ما كان مالكا لنفع ودانت له في نصف اية. وقد قال للحبر الامام ابن عمه - [01:04:19](#)

مقالة هدي في ابتغاء الاستعانة. وقد حذر المختار عند وفاته من امر عظيم بالغ في الخطورة بان لا يرى في الارض قبر بمسجد وقد شدد الانكار في غير مرة وذلك يرويه البخاري ومسلم واعلام اهل - [01:04:39](#)

علم خير الائمة. وقد حدث الحفاظ ان رسولنا نهى عن وجود القبر تحت بنايته. ومن ذاك مروي الصحيح لمسلم فاخلص في دين الله دون تعلقة ولا تكتم فوق القبور ولا تقل بتقفيصها فالنهي خير ولا تأتي عرافا ليشفي ظاضا - [01:04:59](#)

ويكشف سترا عن امور قضيتي. فليس لدى العراف علم بغائب. واته في كفر عميق وغفلة. وربك الغيوب وعنده مفاتيح كل الغيب من غير غيبة. ولا تنذرا الا لربك انه. قدير على انصاف - [01:05:19](#)

كل البرية وقد قال خير الخلق ان نذورك على رد امر الله غير جديرة. ومن نذروا للصالحين فانهم بذا اهل في صميم غوايته وقد فرق الجهل هذا سؤال يقول وقد فرق الجهال دين محمد الى سرعة تبدو وشرع - [01:05:39](#)

في الحقيقة وقالوا لقول الله ظهر وباطن وباطنه يبدو لاصحاب وصلتي وما علموا ان شيعة نهجها فريق الهدى فيها تنام السعادة وما كان قول الحق مثل مقالهم. تنزه عن اغراض اهل الضلالة. وان كنت - [01:05:59](#)

الاله تقربا فبالفرد والمسنون خير وسيلة. ومجلس علم عند ربك فضله. يزيد كثيرا عن سني وامر بمعروف وترك لمكسر وبعدك عن فحش وبغي وغيبة وتسليم كل الحال لله وحده ونهي - [01:06:19](#)

كنفسا عن مقام خطيئتي فذاك لعمر الحق اوضح منهج. نهايته الحسنى وافضل قربتي ومن يبتغي الحسنى فليست له حسنى ولا ظل جنتي. وذلك نصحي قد نصحت. ومن يرم سبيل الهدى فليستمع لنصيحتي - [01:06:39](#)

مقاول في الصلاة على الذي به ختم الرحمن كل نبوة. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله واصحابه هذه اجمعين - [01:06:59](#)